



تحليل عناصر القافية في القصيدة المحمدية للبوصيري

يوسف أريسندي¹

شيء لانا²

Email : sanguinisboy88@gmail.com, bundanashrul@gmail.com

¹ Institut Agama Islam Darulughah Wadda'wah Bangil Pasuruan

² Sekolah Tinggi Agama Islam Taruna Surabaya

ملخص البحث

يبحث الباحث في بحثه عن إحدى التأليفات للبوصيري المشهورة في زمانه فهي القصيدة المحمدية. هذا البحث يركز على عناصر القافية التي يستخدمها البوصيري في القصيدة المحمدية. وبعد أن بحث الباحث تلك القصيدة فأخذ النتيجة ما يلي: (1) من حيث أنواع الكلمات : (أ) لا تجد بعض كلمة وكلمة في القصيدة المحمدية للبوصيري، (ب) تجد كلمة وبعض أخرى وكلمتين في القصيدة المحمدية للبوصيري. (2) ومن حيث أنواع الحروف : (أ) تجد الروي والوصل في القصيدة المحمدية للبوصيري، (ب) لا تجد الخروج والردف والتأسيس والدخيل في القصيدة المحمدية للبوصيري. (3) ومن حيث أنواع الحركة : (أ) تجد الحركة للمجرى، (ب) ولا تجد الحركة للنفاد والحذو والإشباع والرس والتوجيه. (4) ومن حيث أنواع القافية : يستخدم كل بيت في القصيدة المحمدية مطلقة. (5) ومن حيث عيوب القافية : لا تجد عيب في القصيدة المحمدية ولو بيتا. (6) ومن حيث أسماء القافية : يستخدم كل بيت في القصيدة المحمدية إسم المتركب.

الكلمات الرئيسية : عناصر القافية - القصيدة المحمدية

مقدمة

البوصيري هو شاعر مشهور في زمانه، واسمه الكامل هو شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبدالله بن حياني بن صنهاج بن ملال الصنهاجي الحنبوني البوصيري¹. تغلب العاطفة الدينية على شعره خصوصا في مدائحه النبوية. وتمتاز تلك القصائد بقوة الأسلوب وحسن الصياغة وجمال الصورة.² بدأ الإمام البوصيري حياته كما كان يبدؤها معاصروه بحفظ القرآن، فقد افتتح كتابا لتعليم الصبيان القرآن، ثم درس العلوم الدينية عندما رحل إلى القاهرة، وكان تعلمه في مسجد الشيخ عبد الظاهر³.

إحدى التأليفات التي ألفها البوصيري هي القصيدة المحمدية. هذه القصيدة جيدة لأن فيها يبين عن مدائح النبوية بأسلوب وعاطفة قوة. والقافية المستخدمة في كل بيت هي قافية الميم يعني كل بيت تنتهي بحرف الميم. ولكن، وجد الباحث تغييرات الأوزان العروضية في كل بيت لأن فيه لا يستخدم كله ببحر البسيط كاملا. وهذا السبب الأساسي للباحث لمعرفة وتحليلها تفصيلا.

منهج البحث

وكانت مناهج البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي:

1. طريقة جمع المواد وهي نوعان :

- الطريقة المباشرة : أخذ الباحث المواد من كتب القافية والكتب التي تتعلق بالإمام البوصيري.

- الطريقة غير المباشرة : أخذ الباحث آراء العلماء القافية مع التصريفات والزيادات وأحيانا أخذ مجرد صلب فكرتهم.

¹ احمد حسن بسج، "ديوان البوصيري"، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1995)، ص 5.

² نفس المرجع

³ احمد حسن بسج، نفس المرجع. ص 4

2. طريقة تحليل المواد، وهي نوعان :

- الطريقة البيانية : وهي عرض المواد على ما أوردها ثم تقدم الباحث التعليق وآراءها.

- المنهج الإستقرائي : سلك منهج الإستقرائي (inductive) وهو الإستنباط من القواعد او النظرية الخاصة إلى العامة أو الإستدلالي (deductive) وهو من النظرية أو القواعد العامة ويطبقها على الحقائق الخاصة.

تصميم البحث

يحلل الباحث العناصر القافية من ستة جوانب : (1) من حيث أنواع الكلمات، (2) من حيث أنواع الحروف، (3) من حيث أنواع الحركات، (4) من حيث أنواع القافية، (5) من حيث عيوب القافية، (6) من حيث أسماء القافية.

مفهوم القافية

الكلمة القافية مأخوذة من قفا-يقفو وجمعها قوافي. القافية في اللغة هي مؤخر العنق، وفي الإصطلاح يخلف العروضيون في آرائهم. وفي الكتاب الكمال الوافي يشرح أن القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما. وعرفها بعضهم هي الحروف التي تبدأ بمتحرك قبل أول ساكنين في آخر البيت الشعري.⁴ وقال السيد أحمد الهاشمي في كتابه، القافية هي آخر البيت، سواء أكانت الكلمة الأخيرة منه على زعم "الأخفش" كلفظة (موعد) في قول زهير :

تَزُوْدُ إِلَى يَوْمِ الْمَمَاتِ فَإِنَّهُ *** ولو كَرِهَتْهُ النَّفْسُ آخِرُ مَوْعِدٍ⁵

⁴ أحمد أضحري إرشاد الساراني، "الكمال الوافي في إيضاح متن الكافي في علم العروض والقوافي"، (سارانج - رمانج - جاوا الوسطى، 1997)، ص: 65.

⁵ أحمد الهاشمي، "ميزان الذهب في صناعة شعر العرب"، (ميدان ألوبرا القاهرة: مكتبة الآداب، 1997)، ص: 108.

وقال الشيخ محمد الدمهورى فى كتابه، أن القافية وهى من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما وقد تكون بعض كلمة وبيته.⁶ وعند الدكتور عبد العزيز عتيق فى كتابه يشرح أن القافية هى المقاطع الصوتية التى تكون فى أواخر أبيات القصيدة، أى المقاطع التى يلزم تكرار نوعها فى كل بيت.⁷

قوانين علم القافية

القوانين التى تبحث فى هذا البحث هى الكلمات فى القافية والحروف فى القافية والحركات فى القافية وأنواع القافية وعيوب القافية وأسماء القافية. وكلها سيبحث الباحث واحدا وواحدا بالتفصيل كما يلى :

أ. الكلمات فى القافية

أما الكلمات فى القافية تقسم إلى أربع أقسام، فهى كما يلى :

1. بعض كلمة، كقول الشاعر :

وَقُوفًا بِهَا صَحِيحِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ *** يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسِي وَتَحْمَلِي

وكلمة القافية فى ذلك الشعر هى كلمة "حملى" من الحاء إلى الياء.

2. كلمة واحدة، كقول الشاعر :

فَقَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً *** عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي

وكلمة القافية فى ذلك الشعر هى كلمة "محملى" من الميم إلى الياء.

3. كلمة وبعض أخرى، كقول الشاعر :

دِمْنٌ عَفَّتْ وَحَمَامَعَالِمَهَا *** هَطْلٌ أَجَشٌّ وَبَارِحٌ تَرِبُو

وكلمة القافية فى ذلك الشعر هى كلمة "ح تربو" من الحاء إلى الواو.

4. كلمتين، كقول الشاعر :

مَكْرٌ مَقْرٌ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا *** كَجُلْمُودٍ صَخْرٍ خَطُّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ

⁶ محمد الدمهورى، "المختصر الشافى على متن الكافى"، (سمازاع : طه فوترا)، ص " 24-25.

⁷ عبد العزيز عتيق، "علم العروض والقافية"، (القاهرة : دار الأملق العربية، 2000)، ص : 110.

وكلمة القافية في ذلك الشعر هي كلمة "من على" من الميم إلى الياء.⁸

ب. الحروف في القافية

أما الحروف في القافية تقسم إلى ستة أقسام، فهي :

1. الروي وهو حرف بنيت عليه القصيدة ونسبة اليه اى من نسبة الكل إلى جزئه. فيقال قصيدة دالية أورائية اميمية أو سينية وهكذا. ولا يكون هذا الحرف حرف مد ولاهاء، كقول الشاعر (من الوافر المجزوء) :

أَلَا لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ *** فَتَى قَوْمٍ إِذَا وَهَبُوا

فلا يقال ان هذه القصيدة واوية وإنما يقال أنها بائية وكذلك قول الشاعر وهو من الطويل :

لَقَدْ سَبَقْتِكِ الْيَوْمَ عَيْنَاكَ سَبَقَةً *** وَأَبْكَأكَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ مَلَاعِيَهُ
فليست الهاء حرف روي وإنما هو الباء.

2. الوصل وهو حرف لين ناشئ عن إشباع حركة الروي أوهاء تليه، وحرف اللين هو ألف أوواو أوياء. فالألف كقوله وهو من الوافر :

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا ***

3. الخروج وهو حرف ناشئ عن حركة هاء الوصل ويكون الفاء " كيوافقها " في البيت السابق. ويكون واوا " كيحسنونوهو " في البيت السابق. وياء " كهنعلهي " في البيت السابق.

4. الرَّدْفُ بكسر الراء وسكون الدال وهو حرف مد قبل الروي. وحروف المد ألف وياء وواو، فالألف كقوله وهو من الطويل:

الْأَعِمُّ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي ***

5. التأسيس وهو ألف بينه وبين الروي كقوله وهو من الطويل :

⁸ مسعى حميد، " علم العروض والقوافي "، (سورابايا : مكتبة الآداب، 2004)، ص : 52-53.

وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ سَلَامٌ ***

6. الدخيل هو حرف متحرك بعد التاء سيس كلام سالم.⁹

ج. الحركات في القافية

الحركات في القافية تتكون إلى ستة انواع فهي :

1. الجرى وهو حركة الروى المطلق (قوله الروى المطلق) وهو الحرف المتحرك الذى يعقبه ألف كما فى لقد أصابا أوواو كقوله تربو أوياء كقوله الكواكبى، وسمى مطلقا لأن الصوت.
2. التفاد وهو حركة هاء الوصل كيوافقها ويجسنونه ونعله (قوله كيوافقها) اى كحركة الهاء فى يوافقها وكذا يقال فى يحسنونه ونعله.
3. الحذف وهو حركة ما قبل الرفع كحركة باء البالى، وشين مشيب وجاء سرحوب أى فى الأبيات المتقدمة.
4. الإشباع وهو حركة الدخيل ككسرة لام سالم وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاولى. (قوله ككسرة لام سالم) أى فى البيت المتقدم (قوله وضمة فاء التدافع اى من قوله الشاعر من الطويل " برزن ألا لاسير هن التدافع ") قوله وفتحة واو تطاولى (أى من قول الشاعر وهو من الرجز :
يَاخُلُّ ذَاتِ السِّدْرِ وَالْجُدَاوِلِ *** تَطَاوَلِي مَا شِئْتَ أَنْ تَطَاوَلِي
5. الرس وهو حركة ما قبل التأسيس كفتحت سين سالم.
6. التوجيه وهو حركة ما قبل الروى المقيد أى المقيد بحرف صحيح كقوله وهو من الرجز :

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ *** جَاؤًا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتِ الذُّبَّ قَطُّ¹⁰

⁹ أحمد أصطخري إرشاد الساراني، " نفس المرجع "، ص : 66-69.

¹⁰ نفس المرجع

د. أنواع القافية

وأما أنواع القافية تقسم إلى قسمين، فهي ما يلي.¹¹

1. مطلقة

وأما المطلقة تتكون من ستة أنواع، فهي :

□ مؤسسة موصولة بمد، نحو : هياكل¹²

□ مؤسسة موصولة بهاء، نحو : صنائعها

□ مردوفة موصولة بمد، نحو : عماد

□ مردوفة موصولة بهاء، نحو : سواذ¹³

□ مردوفة موصولة بلين، نحو : وحدانا

□ مجردة عن الرفع والتأسيس، نحو : يمنع.

2. مقيدة

وأما المقيدة تتكون من نوعان، فهي :¹⁴

□ مجردة عن الرفع والتأسيس نحو : جمع

□ مردوفة بالألف، نحو : زحام، أو بالواو والياء نحو : نور، ونير.¹⁵

□ مؤسسة، نحو : كل عيش صائر للزوال.¹⁶

هـ. عيوب القافية

أما عيوب القافية تقسم إلى سبعة أنواع، وهي ما يلي :

1. الأخطاء لغة مأخوذ من كلمة أوطأ-إيطاء الشعر وفي الشعر أى كرر القافية

فيه لفظا ومعنى، واصطلاحا، الأخطاء وهو إعادة كلمة الروى لفظا ومعنى، أى

¹¹ أحمد الهاشمي، " نفس المرجع "، ص : 115.

¹² في (هياكل) اللام : روي، والكاف دخيل، والألف تأسيس، والواو الناشئة من إسباع ضمة الروى : وصل.

¹³ الدال : روي، وهي موصولة بالهاء، والألف التي قبلها : ردف.

¹⁴ القافية المقيدة هي التي يكون رويها ساكنا في (جمع) ساكنة، ولا ردف قبلها ولا تأسيس.

¹⁵ زحام : قافية مقيدة مردوفة، فالميم : روي وهو ساكن، والألف قبلها ردف. أما نور، فالراء : روي، وهو ساكن، والواو قبلها ردف.

¹⁶ القافية هنا مقيدة مردوفة وليست مؤسسة، لأن راوي وهو اللام في (للزوال) ساكن، والألف قبلها هي ردف وليست ألف التأسيس، حيث إن ألف

التأسيس يكون بينها وبين الراوي حرف يسمى الدخيل كما سبق أن عرفنا، ومثاله قول الأعشى.

بدون أن يفصل بين اللفظين سبعة أبيات على الأقل وقال الخليل يتحقق الأخطاء بتكرار الكلمة ولو بلفظها فقط. كقول الشاعر (من البسيط) :

وَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي خَرَسَاءَ مُظْلِمَةٍ *** يُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أُمَّهَا *** وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

في قوله " السارى " التي كانت في البيت الأول مكررة أيضا في البيت الثاني واللفظ المكرر كذلك متساوى بمعناه.

2. التضمين لغة مأخوذ من ضَمَّنَ-تَضَمَّنَا الكتاب كذا اشتمل عليه، واصطلاحا فهو تعليق البيت بما بعده أى تعليق قافية البيت بصدر البيت الذى بعده كقول الشاعر (أى من الوافر) :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ *** وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظٍ إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ *** شَهِدَنَ لَهُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ مَنِي

إنَّ القافية في البيت الأول متعلقة بصدر البيت الثاني وهى "إني شهدت" الإقواء لغة مأخذ من كلمة أقوى-يقوى-إقواء الشعر أى خالف قوائى برفع بيت وجر آخر. واصطلاحا الإقواء هو اختلاف الجرى (حركة الروي المطلق (بكسر وضم كقول الشاعر (أى من البسيط) :

لَابَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولِ وَمِنْ قِصْرِ *** جِسْمِ الْبِعَالِ وَأَحْلَامِ الْعَصَافِيرِ
كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جَوْفٌ أَسَافِلُهُ *** مُثَقَّبٌ نَفَخَتْ فِيهِ الْأَعَاصِيرُ

إن حركة الجرى في البيت الأول كسرة وفى لبيت الثانى ضمة.

4. الإصراف لغة مأخوذ من أصرف-يصرف-إصرافا الشراب أى لم يمزجا، وأما اصطلاحا، الإصراف هو اختلاف الجرى بفتح وغيره (من ضم وكسر بأن تكون حركة حرف مروي البيت المتقدم فتحة وحركة حرف روى البيت الذى بعده ضمة أو كسرة) فمع ضم كقول الشاعر (أى من الوافر) :

أَرَيْتُكَ إِنْ مَنَعْتُ كَلَامَ يَحْيَى *** أَمْتُنْعِنِي عَلَى يَحْيَى الْبُكَاءِ

فَفِي طَرْفِي عَلَى يَحْيَى سُهَادٌ *** وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءُ
إن المجرى في البيت الأول فتحة (البكاء) وفي البيت الثاني
ضمة (البلاء).

5. الإكفاء لغة مأخوذ من أكفأ-يكفئ-إكفاء أى مال، وأما اصطلاحاً،
الإكفاء هو اختلاف الروي بحروف متقاربة المخارج (كاللام والنون) كقول
الشعر (وهو من مشطور السريع الموقوف) :

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَذِّ اللَّيْلِ *** لَا يَشْكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

إن اللام في آخر كلمة "الليل" والنون في آخر كلمة "أنقين" متقاربة المخارج.

6. الإجازة لغة مأخوذ من أجاز-إجازة الموضوع أى سلكه وخلفه وأما
اصطلاحاً، الإجازة هي اختلاف الروي لحروف متباعدة المخرج كاللام
والميم، كقول الشاعر (أى من الطويل) :

الْأَهْلُ تَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ مَالِكٍ *** يَمْلِكُ يَدِي أَنْ الْكَفَاءَ قَلِيلٌ

رَأَى مِنْ خَلِيلِهِ جَفَاءً وَغِلْظَةً *** إِذَا قَامَ يَبْتَاعُ الْقُلُوصَ ذَمِيمٌ

إن اللام الثانية في قول "قليل" والميم في قول "ذميم" متباعدة المخارج.

7. السناد لغة مأخوذ من ساند-يساند-مُسَانِدَةٌ-سِنَادًا أى صناده وكافنه، وأما
اصطلاحاً، السناد هو اختلاف ما يراعى قبل الراوى من الحروف والحركان. أما
السناد تقسم إلى خمسة أقسام، فهي ما يلي :

□ سناد الردف وهو ردف أحد البيتين دون الآخر كقول الشعر ومن
المتقارب :

إِذَا كُنْتُ فِي جَاغَةٍ مُرْسِلاً *** فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وَإِنْ بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى *** فَشَاوِرْ لَبِيئًا وَلَا تَعْصِهِ

إن الواو في قول "نوصه" من البيت الأول ردف ولم يكن في البيت
الثاني، وأما الهاء فيهما فهو "وصل".

□ سناد التأسيس وهو تأسيس أحد البيتين دون الآخر كقول الشاعر وهو من مشطور الرجز :

يَا دَرَمِيَّةَ اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي *** فَخِنْدَفُ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمُ

إن "اسلمى" في البيت الأول لا يوجد فيه تأسيس وفي كلمة "العالم" توجد ألف التأسيس.

□ سناد الإشباع هو اختلاف حركة الدخيل بحر كنين متقاربتين، في الثقل كالضم والكسر كقوله وهو من الطويل :

وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَأَصْبَحَتْ *** بَلِيٌّ بِوَادٍ مِنْ تَهَامَةِ غَائِرٍ

وَهُمْ مَنَعُوهَا مِنْ قُضَاعَةٍ كُلَّهَا *** وَمِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ عِنْدَ التَّغَاوِرِ

فحركة الدخيل الأول كسرة "غَائِرٍ" وحركة الدخيل في البيت الثاني ضمة "التغاور".

□ سناد الحدو هو إختلاف حركة ما قبل الرفع بحركتين متباعدين في الثقل (الفتح والكسر) أو (الفتح والضم) كقول الشاعر وهو من الوافر :

لَقَدْ أَلِجَ الْحُبَاءَ عَلَى جَوَارٍ *** كَأَنَّ عَيْوَنَهُنَّ عَيْوَنَ عَيْنِ

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ *** تُرِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنِ

فحركة الدخيل في البيت الأول كسرة "عَيْنِ" مع أن حركة الدخيل في البيت الثاني فتحة "غين".

□ سناد التوجيه هو إختلاف حركة ما قبل الروى المقيد كقول الشاعر وهو من مشطور الرجز :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ *** أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحِمَقِ

شذابة عنها شذى الربع السحق ***

الراء في المخترق مفتوحة والميم في الحمق مكسورة والحاء في السحق

مضمومة، وهذا أى سناد التوجيه آخرما اوردناه فى هذا المؤلف.¹⁷

ح. أسماء القافية

أسماء القافية من حيث حركاتها خمسة وهى :

1. المتكاوس هو أن يتوالى أربع متحركان بين ساكنى القافية، كقول الشاعر :

..... *** قَدْ جَيَّرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبْرُ

ففى قوله "...هُ فَجَبْرُ" أربع حركات وقعت بين الساكنين وهما ألف فى "الإله" والراء فى قوله "فجبر"

2. المتراكب هو أن يتولى ثلاثة متحركان بين ساكنيها، كقول بعضهم - والقافية قوله "فَرَجَ" :

إِذَا تَضَايِقَ أَمْرٌ فَانْتَظِرْ فَرَجًا *** فَأَضِيقُ الْأَمْرَ أَذْنَاهُ إِلَى الْفَرَجِ

3. المتدارك هو أن يتولى حرفان متحركان بين ساكنيها، كقول بعضهم - والقافية كلمة "بَرٍ" :

مَحْنُ الْفَتَى يُجَبِّرُنْ عَنْ فَضْلِ الْفَتَى *** وَالنَّارُ مُخْبِرَةٌ بِفَضْلِ الْعَبْرِ

4. المتواتر هو أن يقع متحرك واحد بين ساكنى القافية كالدال فى "جودٍ" من قول الشاعر :

يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِنْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهَا *** وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى عَايَةِ الْجُودِ

5. المترادف هو أن يجتمع ساكنان فى القافية وهو خاص بالقوافى المقيدة، كقول الشاعر :

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْعَرَتْ *** أَمْ زَيْوَرٌ مَحْتَهَا الدُّهُورُ

ففى قوله "الدهور" ساكنان هما الواو والراء.

¹⁷ مسعى حميد، "نفس المرجع"، ص : 63-67.

بيان القافية في القصيدة المحمدية

الرقم	البيت	القافية	انواع الكلمات	انواع الحروف							انواع الحركات	انواع القافية	عيوب القافية	اسماء القافية	
				الراوي	الوصل	الخروج	الردف	القائيس	الدخيل	المجري					النفاذ
1	مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ مُحَمَّدُنْ أَشْرَفُنْ أَعْرَابِ وَلْعَجَمِي مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَي قَدَمِ مُحَمَّدُنْ خَيْرٌ مَنْ يَمْشِي عَلَي قَدَمِي	لِي قَدَمِي	كلمة وبعض أخرى	ميم	ياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	متراب
2	مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعَةٌ مُحَمَّدُنْ بَاسِطُنْ مَعْرُوفِ جَا مَعَتُنْ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ مُحَمَّدُنْ صَاحِبُنْ إِحْسَانِ وَلْكَرَمِي	وَلْكَرَمِي	كلمتين	ميم	ياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	متراب
3	مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ مُحَمَّدُنْ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَا طِبَتُنْ مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ مُحَمَّدُنْ صَادِقُنْ أَقْوَالِ وَلْكَلَمِي	وَلْكَلَمِي	كلمتين	ميم	ياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	متراب
4	مُحَمَّدٌ نَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ مُحَمَّدُنْ نَابِتُنْ مِيثَاقِ حَا فِظُهُو مُحَمَّدٌ طَيْبُ الْأَخْلَاقِ وَالسَّيْمِ مُحَمَّدُنْ طَيْبُنْ أَخْلَاقِ وَشَشِيمِي	وَشَشِيمِي	كلمتين	ميم	ياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	متراب
5	مُحَمَّدٌ خَبِيبُ النَّوْرِ طَيِّبُهُ مُحَمَّدُنْ خَبِيبُنْ بِنُّوْرِ طَيِّبُنُّهُو مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنْ الْقَدَمِ مُحَمَّدُنْ لَمْ يَزَلْ نُورُنْ مِنْ الْقَدَمِي	نَلْقَدَمِي	كلمة وبعض أخرى	ميم	ياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	متراب
6	مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ مُحَمَّدُنْ حَاكِمُنْ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفِينْ مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكْمِ	وَلْحِكْمِي	كلمتين	ميم	ياء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	متراب

																مُحَمَّدُنْ مَعْدِنْلْ اِنْعَامِ وَاَلْحَمْدُ مُحَمَّدُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضْرَنْ مُحَمَّدُنْ خَيْرُ خَلْقَالَاهِ مِنْ مُضْرَنْ مُحَمَّدُ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ مُحَمَّدُنْ خَيْرُ رُسُلَالَاهِ كُلِّهِمْ	7
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	كُلِّهِمْ	
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	لِي عَلَمِي	8
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	لِلْمِي	9
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَوَظَلَمِي	10
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	بِنِعَمِي	11
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمة وبعض أخرى	رُتْهِمْ	12
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	أَمْ يُضَمِّي	13
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	وَالْحَمْدُ	14

																	مُحَمَّدُنْ طَابَتْ دُنْيَا بِيَعْتِيهِ مُحَمَّدُ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحِكْمِ مُحَمَّدُنْ جَاءَ بِالنَّيِّبَاتِ وَالْحَكْمِي	
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	ميم	نُظْظَلِمِي	مُحَمَّدُ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعَنَا مُحَمَّدُنْ يَوْمَ بَعَثْنَا نَاسًا شَافِعَنَا مُحَمَّدُ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلْمِ مُحَمَّدُنْ نُورُهُ هَادِي مَنْظُظَلِمِي	15
متراكب	-	مطلقة	-	-	-	-	-	كسرة	-	-	-	-	ياء	ميم	كلمتين	كُلِّهِمِي	مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ نُو هَمَمِ مُحَمَّدُنْ قَائِمُنْ لِلَّهِ نُو هَمَمِنِ مُحَمَّدٌ خَاتَمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ مُحَمَّدُنْ خَاتِمُنْ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمِي	16

وبعد أن حلل الباحث عناصر القافية، فأخذ النتيجة كما يلي :

1. من حيث أنواع الكلمات :

أ- لا يكون بعض كلمة في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري

ب- لا تكون كلمة في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري

ج- كلمة وبعض أخرى تكون في بيت : 1، 5، 8، 9، 12، 15.

د- كلمتين تكون في بيت : 2، 3، 4، 6، 7، 10، 11، 13، 14، 16.

2. ومن حيث أنواع الحروف

أ- الروي يكون في كل بيت أي من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر وهو

ميم.

ب- الوصل يكون في كل بيت أي من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر وهو

ياء.

ج- لا يكون الخروج في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري

د- لا يكون الردف في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري

هـ- لا يكون التأسيس في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري

و- لا يكون الدخيل في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري

3. ومن حيث أنواع الحركات

أ- المجرى يكون في كل بيت أي من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر فحركته

كسرة.

ب- لا يكون النفاذ في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.

ج- لا يكون الحذو في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.

د- لا يكون الإشباع في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.

هـ- لا يكون الرس في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.

و- لا يكون التوجيه في بيت القصيدة المحمدية للبوصيري.

4. ومن حيث أنواع القافية، كل بيت في هذه القصيدة أي من البيت الأول إلى البيت

السادسة عشر يستخدم مطلقة.

5. ومن حيث عيوب القافية، أن القصيدة المحمدية للبوصيري لا عيب فيها.

6. ومن حيث أسماء القافية، أن القصيدة المحمدية للبوصيري تستخدم إسم " المتراكب " في كل بيتها أي من البيت الأول إلى البيت السادسة عشر.

قائمة المراجع

- الدمنهوري، محمد. " شرح المختصر الشافي علي متن الكافي ". سنقافورة - جدة - اندونيسيا.
- الهاشمي، أحمد. 1997. " ميزان الذهب في صناعة شعر العرب ". ميدان الأوبرا القاهرة: مكتبة الآداب.
- أصطخري، احمد وإرشاد الساراني. 1997. " الكمال الوفي في ايضاح متن الكافي في علم العروض والقوافي ". رمبانج : مكتبة المعهد.
- بسج، احمد حسن. 1995. " ديوان البوصيري ". بيروت: دار الكتب العلمية.
- حميد، مسعى. 2004. " علم العروض والقافية "، سورابايا : مكتبة الآداب.
- عتيق، عبد العزيز. " علم العروض والقافية ". دار الافلق العربية.